

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
وَاللَّيْثُ الْبَرَكَةُ الْعَالَمِ الْعَلَامَةُ الْخَيْرِ الْبَهَامَةُ  
الْأَدِيبُ الْبَلِيغُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبُو بَكْرٍ نَبْعُنَا اللَّهُ بِهِ دَامَ

أَبُو بَكْرٍ

رَبَّنَا مِنْكَ الْغَيْبُ الْخَبْرُ

تَفْتِيضُهُ الْإِزْوَاجُ وَالْأَجْرُ

أَصْلُ مَذْهَبِكُمْ اِعْتِرَافٌ بِعَجْزِي

بِمَا أَمَا اِعْتَرَفْتُ كَهَابُ الشَّيْءِ

كَيْفَ نَحْسُ مَذْهَبُ مَنْ مَلَأَ الْوُدَّ

بِمَذْهَبِهِ أَيْدِ الْغَرِّ

كُتِبَ اللَّهُ بِالْغَتِّ مَ

٢  
لَا يَمُوتُ يَبْلُغُ الْبُلُغَ  
صَحَبَ الرُّسُلَ أَفْصَحَتْ بِصِفَاتِ  
فَصُرَتْ عَنْ بَيَانِهَا الْفَصَحُ  
أَيُّدُ الْعَهْدِ لِلنَّبِيِّينَ فِي نَصْرِ  
إِنْ أَدْرَكَوهُ بِمِثْلِ الْكِتَابِ  
أَمْرُ اللَّهِ نَزُولُهُ يَتَجَلَّى  
لِيَشَاهِدَ فَخْلَهُ الْعَهْدُ  
سَأَلُوا مَنْ غَشَيْنَا حُسْنَ أَنْ  
وَلَا إِنَّهُ سَيِّئَةٌ قَوْلُهُ  
فَمَالَ هَذَا أَمْرُ مُحَمَّدٍ بِإِذَا أَمَدَ قَتْمُ وَهُ  
بِمَا نَتَمُّ الْأَنْبِيَاءُ  
وَلَا يَتْبَاعُ مَعَ التَّمَكُّنِ فِي الْفَيْضِ



لِيَشْهَدَ لَكُمْ فِيهِمْ مَا كُنْتُمْ  
تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَارْكَعُوا  
وَأَسْبُغُوا رُءُوسَكُمْ فِي الْمَغَارِبِ  
مِنْ دُنْيَا فَجْءٍ أَلَيْسَ  
بِأَمْرٍ إِذْ هُمْ وَآلُوهَا يَعْزُبُونَ  
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ فَهُمْ عَنْهُ  
بَعِيدُونَ خَافُوا هَيْبَتَهُ  
وَأَقْرَبُوا بِهَيْبَتِهِ الْفَرْجَ  
بِأَمْرِ الْمَلِكِ يَشْرَفُ إِلَهِ  
وُزَرَاءِ ثُمَّ فَرَّزَهُمْ وَأَشْجَعَهُمْ  
هُم بِبَلَدٍ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ  
أَقْبَمَهُمْ يَتَّبِعُهُ آلُ اللَّهِ  
أَنْتُمْ مِنْهُمْ خَلْقٌ وَآلُ اللَّهِ  
يُخْشَوْنَ تَحْتَ إِلَهِهِ وَآلُ

4  
وَبَدَّكَ لِلْجَمِيعِ افْتِخَارًا  
وَيُحِيلُونَ فِي الْمَعَادِ غَلِيظًا  
فَيَتَعَمُّ الْعِبَادَ مِنْهُ الدُّعَاءُ  
حِينَ مَا التَّمَسُّوْا الشَّقَاعَةَ مِنْهُمْ  
أَسَامُوطًا لِلدُّرِّ هُمْ بِرَأْيِ  
فَدَمُوا أَوَّلَ السِّرِّ الْكَبِيرِ  
لَيْسَ هُمْ فَدَرُ الْكُتُبِ رَأً  
وَإِذَا مَا جَثَوْا عَلَى رُكْبٍ وَالنَّاسُ  
فَدَسَّعَتْ وَخَافَ الْقَدَمُ  
نَظَرَ الْمَكْتُوبِ لَهَا وَيَسْمَعُ  
مِنْهُ يَلْجِئُ مِنَ الرَّجِيمِ النَّجْمُ  
سُورَةُ الْفَتْحِ مَا تَحْتَ بِقُتُوحِ



تِ بِمِنْهَا فُلُونَا أَجِبْ  
لَمْ يُعْرِفْ جَلَالِ خَلْقِكَ تَنْكِيرٌ  
بِالْوَضْعِ كَيْلَ الْإِلَهِ  
بِمَبَايِعَتِهِ جَعَلْتُمْ مَجْلَى  
فَلَا هَلِ الشُّهُودُ بِيكَ الْفُـ  
جَمْعُ جَمْعٍ أَقْبَضَ عَنْكُمْ لَذَلِكَ الْفُـ  
بِمِنْكُمْ رَوْتُمْ لَأَنْ  
رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَكُمْ فَعَلِمْنَا  
أَنْ بِي ذِكْرَكُمْ لَنَا اسْتِغْنَاءٌ  
بِأَذْيَالِهِ فِي الشُّهُودِ كُلِّ الْوُـ  
مِنْ بَعِزِّكُمْ شَمْسٌ  
لَا عِزٌّ وَرَفْعَةٌ كَانَتْهُ

لِلْعَزِيزِ الَّذِي لَهُ الْكُتُبُ رِيسَالَةٌ  
كُتِبَ اسْمُكَ فِي الْجَنَانِ وَعَرْشُ اللَّهِ  
وَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ السَّمَوَاتُ  
كَانَ لِلْعَرْشِ قَبْلَ رِسْمِ اسْمِكُمْ فِيهِ  
اَرْتَعَادٌ كَأَنَّهُ الْعَرْشُ رَوَاهُ  
مِنْ جَلَالِ وَحْيِي أَنَّهُ حُلَّ فِيهِ  
خَشْيَتُهُ سَكِينَةٌ وَهَنَسَالَةٌ  
بِحَبَابَتِكَ يَخْلُقُ الْحَيُّ فِي الْوَدَّ  
وَحَالِكِ وَالْمَحْدِلِ اخْتِفَا  
وَعَلَى صَدْفِكُمْ وَعَلَايِكُمْ  
لِي وَأَنْبَقِلَ مَا أَدَّ عَمَّا  
أَفْسَحَ اللَّهُ أَنَّهُ سَيَرْخِيكَ مِنْ



فَلْيَكُنْ بِالْجَوَارِ مِنْكَ الْرِّضَا  
مَنْ يُكَلِّمُكُمْ يَفْرُقْ بَيْنَ مَنْ أَلْمَسَهُ  
وَحَسْبُهُ مِنْكَ حَمْدٌ وَبِشْرٌ  
وَأَجَلٌ اخْتَرَامَكُمْ حَرَمَتَا دَعْوَتِكُمْ  
بِأَسْمِكُمْ وَذَعْفِ الْفَرْقِ  
أَنْتَ وَاسْكِعَةُ الْوَسَائِلِ  
فَصَلِّكُمْ مَا تَشْرُقُ الشَّرْقُ  
وَرِثَ الْأَنْبِيَاءُ فِي حَضْرَةِ الْأَرْوَاحِ  
مِنْكُمْ وَحَمَلُوا مَا شَاءَ  
وَجَمَعْتُمْ فِي حَضْرَةِ الْقُرْآنِ  
فِرْقًا فِيهِمْ حَبْدُ الْأَنْبِيَاءِ  
مَا فَتَدُهُ لَتَكُونُ جَامِعًا لِقَاتِهِ

8  
بِهِ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ  
أَيُّ وَاسِعَةٍ تَمِدُّكَ مِنْهُمْ  
أَتَمِدُّ مِنَ الْخَبَرِ وَذَكَرَ  
فَقَتَّ عَاخِرَ مَا هُمْ وَمَجْمُوعُهُمْ بِلَا  
وَالْجَمِيعُ فَلَيْسَ ثُمَّ اسْتَبْرَأَ  
رَبِّهِ وَاللَّهُ يَعْصِمُهُمْ دَرَجَاتٍ  
لَكَ فِيهَا عَلَى الدَّوَامِ أَرْتَقَى  
عَمَّ مِنْ نُورِكَ أَنْبَسَا لَهُ فَمِنْهُمْ  
لِلْعَوَالِمِ كُلِّهَا الْإِنْسَانُ  
مَذْهَبٌ فِي الْكَلَامِ لَوْ كَانَتْ  
لَمْ يَكُنْ عَادَةً وَكَانَ  
أَنْتَ أَهْلٌ وَمَنْشَأُ وَأَسْ



بِتَوْشُّكِكَ اسْتَفَاءَ الْبَنِيَّةِ  
وَسَرَى النُّورُ مِنْكَ بِكُلِّ كَوْنٍ  
بِيَدِكَ كَانَ لِلْبَنَاءِ بِفِ  
أَنْتَ وَاسْكَنْتَ لِلْإِبْجَادِ وَالْإِمْدَادِ  
لِلْكَلِّ مِنْكُمْ النِّعَمُ  
وَإِذَا كَانَ مِنْكَ عَرْشُ مَجِيئِكَ  
فَبِكَوْنِكَ فَاقَتْ الْأَشْيَاءُ  
عَادَ جَسَدِ الْإِبْنِ وَهُوَ وَالرُّسُلُ  
جَمِيعًا الرُّوحُ مِنْكَ ابْنُ  
حَلَّ نُورِكَ بِيَدِهِ مَا خُتِمَ بِالْعَالَمِ  
الَّذِي عَجَزَتْ لَهُ الْحُكْمُ  
سَجَدَ وَاجِبًا أَبْصَرُوهُ وَإِنِّي

فِي  
بِيَدِكَ كَانَ إِلَى الْبَنَاءِ بِفِ

١٥  
لِيُجِيبَ بَدَأَ مِنْهُ أَبَ—  
شَرَكْتُ وَلَدَيْنِي فِي كُلِّ بَكَ—  
وَأَجَلِكِ أَفْرَدْتُ ح—  
وَلَدْتُ شَيْئًا وَحَدَّهُ حَسَنًا مَحْمُودًا  
وَمِنْهُ تَقَرَّرَ الْأَبَ—  
لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ سِقَاحٌ وَكَاشَ—  
كَ وَكُلَّ أَيْمَةٍ حَنَقَ—  
لَمْ يَزَلْ نُورُكَ الْمَفْدَى فِيهِ—  
حَاكِيًا قَبْدًا هَتَدًا وَأَسْتَدًا—  
تَجَدَّ الْقَبِيلُ إِذْ رَأَى الْغَلَى عَلَى شَيْئٍ خَفَ—  
لَا حَ وَخُيِّبَتْ حَنَقَ—  
لَا خِيَامًا حِدَةً فِي الذِّبَعَيْنِ بِالتَّخْيِيلِ—



كَانَ لَكُمْ بِكَ اسْتِغْنَاءٌ  
وَلِعِزَّةً مَا اسْتَفَادَ وَالْبَيْتُ وَالْأَلَا  
كَانَ لَكُمْ بِكَ عَجَلُ الْأَنْبِيَاءِ  
وَيَفْرِقُ كَهْمُورِكُمْ أَخْبِرَ الْأَخْبَارُ  
جَمْعًا وَعَرَفَ الْعَرَفُ  
لَيْلَةُ الْحَمَلِ أَشْرَفَ الْكَوْنِ بِالْأَنْبِيَاءِ  
رَقِمْ مَنِيْرَةَ الْبَيْتِ  
رَبِّهِ الْمَلَكُوتِ وَالْخُلْدُ لَمْ يَبْقَ  
بِهَا إِلَّا أَشْرَفَتْ دُورًا  
لَمَّا عَامِنَةٌ كَامِنَةٌ وَابْتَقَتْ وَهَيْبَ  
سَمَاتِهَا الْأَسْمَاءِ  
نَزَّهُوا وَالِدَ الْخَلِيلِ لَأَنَّ كَانِ

لَكُمْ يَوْمَ الْعَمُودِ التَّفْصِيلَ  
كَيْفَ مَرَّ أَنْتَ بِضَعَةِ مَنَّهُ خَاشِعًا  
بِمَقْعَدِمْ أَنْ تَسُوءَ إِلَهُكَ  
لَمْ تَجِدْ وَجْعًا وَآتِفْلًا  
وَأَمَّا تَخْلُفُهُ النُّبُوتَ  
وَلَدَتْ مَوْلَى لَهُ الْبَقِيَّةُ يَلْ مَلِكًا  
وَالْقَوَائِدُ كُلُّهَا جَمْعًا  
بِمَا تَرَى أَسْمَ مُحَمَّدٍ كَيْفَ مَعْنَى  
لَوْ تَحْتَفِ حُرُوبُهُ أَنْبِيَاءُ  
وَلَدَتْ مَوْلَى يَسُورُهُ الْبُحْرَتُ بِهَرَمٍ  
وَنَارَتْ بِهَرَمٍ عَمِيٍّ  
وَلَدَتْ فَمَرَاوَشِمًا قَبْلَ أَنْ تَجِبَ



لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُيُوثُ الْغُيُوثُ  
وَلَدَتْ مَعَى يَدَيْهِ تَبْكُهَا  
وَقَدْ رَحِبَتْ وَغَارَ الْغُيُوثُ  
وَلَدَتْ سَيِّدًا نَخِيهَا كَيْ  
بِمَلَأَ الْقُورَى لَمْ  
وَلَدَتْ سَيِّدًا لَمْ يَدُورْ فَا نَسْ  
الْعَيُّونَ الْمُؤَيَّدَ الْغُيُوثُ  
وَلَدَتْ حَرَمًا قَسِيحًا وَغُيُوثُ  
مَعَى سَمَاحٍ أَمْوَاجُهُ الْغُيُوثُ  
وَلَدَتْ مَعَى يَمِينُهُ تَهَبُ الْغُيُوثُ  
وَيَمْنًا يَسَارُهُ مَغْكَ  
وَلَدَتْ سَيِّدًا هُوَ الْكَوْنُ مَغْكَ

١٧  
عَنْ سَوَادٍ وَعَنْهُ اسْتِغْنَى  
أَصْبَحَ الدِّينُ مُشْرِفًا أَمِنَ  
وَالْكَفَرُ قَرَوَ عَنْهُ الْأَمْسَ  
حَضَرَ عَنْهُ وَضَعَهُ الْخَوَرَقُ  
أَيْسَبِيَّةٌ ثُمَّ مَرَّيْمَ الْعَمْرَاءُ  
وَالنَّبُوءُ نَحَدَتْ رُجُومًا إِلَى الْحَبَشِ  
بَكَتْ عَلَى الْغُيُوبِ السَّوَادُ  
إِنَّمَا جَاءَ نَابِشَ هَرِيرِي  
مَرْبِيعٌ كَانَ بِهِ الْأَخْيَرُ  
لِفُلُوبِ الْقُرَى وَفِيهِ أَرْثِي  
وَأَعْتَدَ الْوَبْهَةَ وَخِي  
بِهِ شَرَفٌ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ



أَنْ تَدَافُرَ قَبْرُهُ الْإِلَافُ  
يَوْعُ مَوْلَاهُ عَلَى سَائِرِ الْأَعْيَادِ  
فَضْلُهُ فِي الْوُضُوحِ فَضْلُ  
وَاللَّيْلَتِ عَلَى لَيْلَةِ الْفَخْرِ  
عَلَوْ فَرْبِهِ وَزَكَاةُ  
وَأَتَتْ مَكَّةَ نِسَاءً بَيْنَهُنَّ  
بِهِ مِنَ الْمَحْزُولِ الْفَخْرُ  
تَشْتَعِلُ الرُّضْعَاءُ أَكْثَرُ لَيْثِهِ  
لَبَّتْ أَنْ تَرْضِعَ الْحَبِيبَ الْفَخْرُ  
مَلَأَتْ أَنْهُ الْيَتِيمَةُ فِي الْكَوْنِ  
وَمِنْ حُوزِهِ غَنَرٌ وَغَنَرٌ  
فَمَا تَنْدُ حَلِيمَتُهُ وَيَنْفِيلُ الْحَبْرُ

ط  
وَالْحَمْدُ يَكْفُرُ الْخَلَاءَ  
فَقَبَسَمِ إِذْ رَأَى أَهْلًا وَلِلَّهِ  
إِيتَسَاعٌ وَلِلَّهِ مَالٌ أَجْتَنِي  
رَضَعْتُ ثَدْيِي وَهَلِ إِذَا رَضَعْتُهُ  
وَيَجْنِسُ الْعَلَمَاءُ يَجْعَلُ الْبَرْزَاءَ  
بَدَلُ الْخُسْرِ حِينَ أَخَذَهُ بِالْيَمِينِ  
وَبِالْوَجْدِ عَمْرُؤُ الْإِلَهِ  
خَدَّ شَارِقًا لِيَمِينِهِ بَعْدَ الْيَمِينِ  
نَالَهُمَا مِنْ فِرَاقِهِمَا أَلْفَ  
وَأَتَانَا بِمَا تَفَدَّ مِثْلَ أَلْفِ  
وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ الْإِلَهِ وَرَأَى  
نَكَلَفْتُ إِيَّاهُ لَشَانَا عَلَى كَهْفِ



مَنْ عَاتَلَ بِدَا عَمَلَهُ  
وَعَدَتْ شَاوَهَا تَرْوَحُ شَبَاعِ  
وَسَوَاهَا شِيَاهُ عَجَبِ  
سَنَةِ بِاعْتِبَارِهَا مَرْخِ  
وَمَحَقِّ غَيْرِهَا شَهَبِ  
خَلَلَتْهُ الْخَمَاعُ وَهَرَوَكَ  
الْخُلُوعُ بِكُلِّ جَاهِدِ شَرَكِ  
شَامِتِ الشَّمْسُ عِنْدَ تَبَعِهِ حَيْثُ  
مَشَى شَهَدَتْ بِذَلِكَ الشَّيْءِ  
عَجَبًا حَقِيقَتِي الشَّمْسِ شَمْسِ  
بَقِيَّتِي لِلشَّمْسِ جَلْوَةٌ وَغَلَا  
أَخْبَلَ الشَّمْسُ حُسْنَهُ مَا خَتَقَتْ

٨  
حِينَ تَجْلِي قَدْ آتَاكَ مِنْهَا حَقِيرًا  
شَقَّ صَدْرِي عَنْ فَرْيَنِيهِ فَأَنْفَسَا  
دَوْلَمَ يَلِ مَا تَلَى الْفَرْقَنَ  
هَارِمْ مَلِكِ الْيَمِينِ أَمِينَا  
وَالرَّالْخَيْرِ لِلْجَمِيعِ دَعَا  
وَبِحَلِيمٍ وَحِكْمَةٍ وَاخْتِمَا  
خَشِيتُ بَعْدَ غَسْلِهَا الْآخِشَا  
خَتَمُوا بَنِي خَتَمَ مَسْكَا  
إِذْ بَيْنِي إِلَيْكَ مِنْهُ أَمْتَا  
وَزَنُوهُ قَبْلَ أَنْ رَجَعَانِي بِالْكَ  
وَالنَّطْرَا تَعْبِيدِهِ لَا  
شَاهِدَ الشَّقَّ مِنْهُ قَلَّ شَىءٌ



يَحْتَقِمُ لَدَائِنَهُ  
لَمْ يَكُفْ أَبَوَاهُ صَبْرًا قَهَارًا  
كَصُفُورٍ وَرَاءَ مَهَابَتِكَ  
فَإِذَا هُوَ فَا عَدَّ شَاخِصٍ مُتَتَفِعٍ  
لَوْ نَدَّ بِمَا لَوْ أَلْمَنَ  
فَبَلَّتْهُ حَلِيمَةُ بَيْنِ عَيْنَيْهِ  
وَقَالَتْ بَنِي نَحْسٍ أَلَمْ يَدَا  
فَدَّ مَوَاجِعَهُ عَلَى بَرَفِهِمْ خُفُ  
بِأَحْتِيَالٍ وَمَا كَذَّ النَّصْرُ  
وَرَأَوْا رَدَّةً تَلَامُنَةً أَمَّا  
عَلَيْهِ قَكَانَ مِيدَارَتِي  
مَا مَضَتْ الْأَمَدُ شَعْرًا تَقْ

بَوَيْتَ لِضَرْحِهَا الْأَبْ—  
وَادَّ عَتْدَ مَوْ بَعْدَ مَا اسْتَوْدَعْتُهُ—  
وَاعْتَرَاهَا مَيَّ الْهَرَاءُ بَكَ—  
فَرِحْتَ بِحُضُورِهِ عِنْدَ هَـ<sup>إِلَى</sup>—  
جِيءَ لِلْقَلْبِ جَنَّةٌ وَجَنَّةُ—  
حَصَلَتْ بِهَا أَيْ أَيْمِي يُعْنَى—  
قَسَفَ هَامِي السَّمَاءَ رَشَ—  
عَمَّ بِحِلَّةِ عَالِ عَمِدٍ لَمْ—  
كَبَلُوا قِرَادَ مِنْهُ الْكَبَ—  
كَانَ إِنْ مَدَّ كَعْبَهُ مَعَهُمْ يَكْبِ—  
الْقَلِيلُ وَكَعْبُهُ الْعَلِي—  
كَهَلَبِ النَّاسِ مِنْ أَيْ كَالْبِ



أَلْقُوا مِنِّي أَسْلَافَ الدُّمَلِ  
جَاءَ بِالْمَذْكُورِ كَشْمِيسٍ قَجَلَتْ  
عَنِ سَنَاهَا سَكَابَتُهُ غَبَرَاءُ  
لَاذٍ بِالْيَدِ مَا سَتَجَابَتْ لَهُ عَزْ  
مَا وَفَحَّتْ سَكَابَتُهُ وَكُفَّ  
وَعَلَتْ بِرِخَالِهِ عِلَاسِي  
بَكَسَاهَا فِيمِمْ مَدَّ اسْتَرْخَا  
لَمْ تَلَا فَمَا خَمَّةُ الْقَبْرِ أَذْكَ  
مِ الْمَذْكُورِ بِدِ اسْتَلَفَ  
نَشَبَ فِي نَشَالٍ مَنَزَلُهُ يُدْخَعُ  
لَا مِي لَدِي عَدَلٍ فَضْ  
سَقَرُ الشَّرِّ اسْفَرَّتْ فِيهِ شَامَلَاتُ

سَجُودَ الْجَمَاهِرِ وَالْأَفْيَافِ  
بَقِيَّتِ عَيْنِ رَأْيِ خَاتِمِ خُضْرَا  
وَأَخْرَجَتْهُ الشَّكَّ  
وَبِذَلِكَ خَدِيجَةُ أَخْبَرَتْ قَانُ بَعَثَتْ  
مِنْهَا لِفَالِ الرَّغْبِ  
وَبِأَنَّ كُفْرًا خَاتِمِ رَمَى  
لِلْعُلَمَاءِ فِيهِ رَجَى  
وَرَأَتْ خَلْفَهُ قَلَمٌ تَرَى خَلْفَ  
مِثْلَهُ جَلَّ مَالَهُ أَكْفَى  
بَشَرًا خَارِجًا عَنِ الْجَنَسِ كَالْيَاسِ  
فَوَيْتَ فِي جَنَسِهِ لَيْلًا  
كَمَا بَقِيَ الْخُلُقُ خَلْفَهُ وَلَمْ يَخْمَسْ



مَالَعَا فِي مَقْتُو حَقَائِصِهِ  
وَرَأَتْ جَهْرًا مَلَابِكَةَ اللَّهِ  
تَهْلِلُهُ وَهِيَ أَدَبٌ  
إِذْ تَوَقَّعَتْ الدَّوَاءَ عِندَ عَثَمَةَ  
لِلنِّكَاحِ الْمُحَرَّمَةِ الْعَمَمِ  
عَامَنْتُ وَخَدَّهَا وَأَنْفَقْتُ  
لِأَعْلَى حَبِيدٍ وَمِيمَا يَشِي  
بِأَعْيُ الرُّوحِ بِالرِّضَى مِنْهُ كَهَابُ  
الْبَيْعِ مِيدٍ وَكَلَامُ مِنْهُ الشَّيْ  
وَعَلَيْهَا الشَّكَا سَامِعٌ وَالشَّيْ  
مِنْهُ سَلَامَةٌ وَاحْكُمْ  
وَبَدَتْ حِكْمٌ بِحُكْمِهِ الرُّكُ

قَرَأَ الشِّفَاءَ وَالشِّعْرَ  
 وَلَذِكْرٌ وَفَكْرٌ وَقَبْرٌ  
 لَهُ قَبْرٌ فِي حِرَاءٍ أَخِي  
 ثُمَّ مَلَاحِ أَمْرِ اللَّهِ وَحُ  
 أَفْجَمَتْ بِخُفَايَةِ الْخَلْقِ  
 أَخْرَسَ اللَّسْنَ لَمْ يَجِدْ جَاهِدَ مَثَلًا  
 لَهُ قَاتِلُوا وَقَاتِلُوا الْفِتْرَةَ  
 جَاءَ مُسْتَوْعِبًا لِلَّهِ وَالْإِنْبَاءَ  
 زِلْ وَالْبَسْكُمْ فِي الشُّمُولِ  
 كَلِمَاتٌ تَسِيرُ وَمَعْنَى  
 مَا تَعْبَهُ الْخَزَائِعُ الْقَبْرُ  
 حُلَا أَوْ دَعَتْ بِدَائِعِ تَحْلِيهِ

خ  
 ثُمَّ إِنْ جَاءَ لَهُ قَرْنٌ وَحُ



عَلَيْنَا الْإِخْبَارُ وَلَا نَشْكُ  
وَعَدَهُ سَابِقًا وَعَهْدَهُ  
وَوَعِيدَهُ مُزِجًا  
أَمْرًا جَرُّوهُ وَفِعْلًا  
حَبَّةً وَمُجَبَّةً وَهَدَاةً  
تَحْتَ أَحْرَمِهِ يَحْشُرُ الْعَمَلُ  
الْعُلَمَاءُ بِحَرَمِهَا غَرْفًا  
مُخْبِرًا بِالْغُيُوبِ حَاكِ عِلَالًا  
لِخَوْجِهِ مَا أَهْدَى الْقَدَمَ  
مُعْجَزَاتٍ حَصُولَهَا أَيْمًا  
كُلَّ عَصِيرٍ لَهَا عَلَيْنَا الْإِخْبَارُ  
هَيْبَةً وَحِلَاوَةً مُزِجًا

جَمَالَ لَدَى الْجَمَالِ سَدَا  
لَا يَمْلُوهُ سَامِعٌ وَلَا وَاقِعٌ  
وَكَمَا لَا يَمْلُوهُ الْفَرَّارُ  
فَتَحْدَى بِيَدِ وَقْفَاعٍ تَذِيْرُ  
ثَبَّتْ قَلْبٌ وَلِلْعَادَةِ اعْتَصَمَ  
لَمْ يَزَلْ بِهِمْ إِلَى أَنْ تَدَا ائْتَبَرُ  
الْحَدَى وَجِلَا الضَّلَالِ الْجَلَالُ  
فَدَمْ مَوْءُ عَلَى الْعَشَائِرِ وَالْأَفْئِدِ  
وَبَعْدَ الْخِلَافِ جَاءَ الْإِفْئَالُ  
تَذَلُّوا الرُّوحَ فِي رِضَا وَصَارَ  
الْمَوْتُ فِي حُبِّهِ لَدَى اسْتِغْنَالِ  
وَكَمَا سَعَدَ وَأَوْسَدَ وَأَعْجَبَ



عِيْدَهُمَا يَبْغِضُهُمَا يُشْفِي  
شَرَّهُمْ سَبْعَةَ عَشْرِ شَرْفًا  
كَانَ مِنْهُمْ بِالْمَكَّةِ قَبْرًا  
جَدُّوَالْحَقُّ مَعَ الْفُقَرَاءِ كَبْرًا  
وَرَأَوْا أَنَّهُمْ هُمُ الْبَرُّ وَسَلَا  
بِأَتَتْهُ بَنَصْرُهُ آيَةُ الْحُجَّةِ  
وَوَعْدُ الْحَكِيمِ حُكْمٌ مَذْمُومٌ  
فَكَفَّاهُ بِنَفْسِهِ وَحَمْدًا  
وَالْحَبِيبُ الْحَبِيبُ كَفَّ  
وَدَعَتْهُمْ مِنْ جَبْرِ يَدَيْهِ  
بَكَلَّ الْعَبْرُ عَنْهُمْ هَاوَالِدَهُ  
فَتَشَقَّقْنَا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّ

28  
الْقَتْلَ كَانَ لَنَا لَتَمَّ الشَّيْبَ لَا  
حَدَّثْتُ فَتَلَدُ فَرِيَشَ بِخَابٍ وَ  
حَذَرُوا النَّاسَ خَالِقُوهُمْ وَجِ  
بِمَا ضَرُّوا الْمُسْتَضْعِفِينَ وَأَوْ  
يَا النَّبِيَّ وَضَوْعُ الْإِيْسَاءِ  
سَأَلُوا أَيْتَهُ وَلَمْ تَغْفِرْ لَهُمْ  
يَا بَصَدُّوا قَوْمَ الْفُلُورِ صَدَّ  
شَقَّ بَدْرٍ وَحِينَ زَادُوا شَفَافًا  
شَقَّ بَدْرٍ عَصَاهُ الْهَمَامِ لَا  
هَاجِرَ الْمُسْلِمِينَ وَاسْتَدَّ بِالشَّعْبِ  
حَمَارَ النَّبِيِّ وَالْفَرْدِ لَا  
وَتَضَاعَفَ مَغَارُهُمْ مِنَ الْخَبَرِ



ع بِكَانَتْ لَهُمْ بِهِ ذُوْخًا  
كُلُّ ذَاوِ النَّبِيِّ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ  
وَمَا اللَّهُ يُسْتَلَذُّ بِهِ  
حِكْمٌ فِي أَمْتَانِهِمْ عَلِمَ أَنَّكَ  
ع وَأَجْرٌ وَرَفْعَةٌ وَأَيْتٌ  
لَّأَنَّ لِلْوَحْلِ بَعْضُ مَنْ فَكَّرَ  
الشَّيْءَ أَنَّهُ يَحْمِي الْجَمْعَ الْبَعْدَ  
مَحْمِي الْجُورِ مَنْ حَقِيقَتِهِمْ وَأَمَّا  
الْمَقِيْمِي لَمْ يَنْلِهِ أَمْتٌ  
أَنْبَاءُ اللَّهِ مَكْتُبًا بِمَا فِيهَا  
لِيُخْفِرَ رَحْمَةً لِلْأَنْبِيَاءِ  
سَرَّ عَمْدَهُ وَهُوَ سَاءَ فَرِيْشٍ

30  
إِذْ يَحْذَرُ النَّبِيُّ هُمْ خَبِيرٌ رَأَى  
فَالْإِن كَانَ مَا يَقُولُ مَنَعَهُ  
لَهُ وَالْإِفْتَحَى مِنْهُ بِرَأَى  
بَقِيَتْ هَامِ قَاتِلَتُهُمْ بِرَأَى  
لَ قَبْلَهُ وَأَوَّلِيْسِي فِيهِمْ بِرَأَى  
وَيَمِينُ الْبَغِيضِ شَأْنٌ بِرَأَى  
ذَلِكَ مَالٍ وَوَحْدَةُ الْبَغِيضِ رَأَى  
تَمَّ حَبَّتْ مَحَبَّتَانِ بِرَأَى  
الْأَصْرَارِ وَعَادَتِ الْعَمَلِ رَأَى  
حِينَ مَاتَتْ خَدِيجَةُ وَأَبُوكَ رَأَى  
لِبَيْتَانِ مِنَ الْبَغَالَةِ اجْتَمَعَتْ رَأَى  
خَيْرُكُمْ مَا يَكُ اللَّهُ فِيهِمْ



فَبَيْنَهُمُ الْعَفُومُونَ وَالْأَغْصَانُ  
ثُمَّ أَسْرَى بِهِ وَأَشْهَدَهُ السُّرُورُ  
جَهَارًا مَسْرُورًا  
فِي مَكِّي الْكَرِيمِ وَتَسِيرُ بِرَأْيِ  
بَرَكُونَهُ لِلْجَلَالِ جَلَالًا  
تَالَهُ زُهُورًا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بَرَكُهُ أَفْرَارًا  
حَدِيدًا مَعْلُومًا كَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ  
حَازَ جَبَرِيْلُ الرُّكْبَانَ وَمِيكَائِيلُ  
ذِيْلُ الزُّمَامِ وَمَا كَذَّبَ الْوُزَرَاءُ  
كَأَنَّ الْعُكُفَاءَ مِنْ خُضْرَةِ الْعَيْنِ  
لَدَخْدَمًا وَهَمَّ أَمْسَرًا  
بِمَوَالِهِ فِدَا مِدَا أَكْثَرُوا وَاللَّهُمَّ

وَمِيكَالُ

وَوَدَّوَاللَّهِ الشَّيْءَ الْوَكَلَاءُ  
وَمِنْ آيَاتِ رَبِّهِ مَدْرَأَوَالْـفَلَبُ  
عَنْهَا لَدَيْدِ اسْتَكْفِ  
يَسْـدَرُ الْـمُتَّقِينَ أَنْتُمْ عِنْدَهَا الْعِلْمُ  
وَعِلْمُهُ لَيْسَ بِيَدِ انْتَهَى  
بَعْلَاهَا مَبِجَّ لَأَوْجِبُ  
عِنْدَهَا إِذْ لَهَا الْبَهَاءُ غَشَّ  
وَعَلَيْهَا مَلَايِكُ اللَّهِ حَقَّتْ  
وَلَهُمْ فِي شَفْعِهِ اسْتِ  
كَمَلُ السُّرُورِ وَالسُّرُورِ لَدَيْهِ  
حَيْثُ كَانَ مِنَ الْعُرُوسِ أَنْجِ  
حَضْرَةُ خَضِرِ الْمُحِبُّونَ مِيقَةَ



وَالْحَبِيبِ وَغَايَتِ الرَّفِيقِ  
وَعَلَى الْمُسْتَوَى اسْتَوَى وَتَحْتَ  
الرُّوحِ وَافْتَتَحَ بِالْحَبِيبِ اخْتِ  
بِسَكَتِ نَسَكِ الْكَرَامَةِ وَالْأَنْسِ  
وَجَاءَ الْخِطَابُ وَالْإِدْنُ  
لَدُنْ مَوْضِعَةٍ فَأَنْتَ حَبِيبُ  
بِمُشَاهَدَةٍ لَكَ الْأَمَقُ  
فَدَا بِنَحْنَاكَ أَنْ تَرَانَا بِعَيْتِكَ  
لَكَ الْمَجْدُ عِنْدَ نَا وَالسَّنْ  
مَوْزَعًا لَكَ بِفَعْدَرَةٍ أَمْرَةٍ  
بِالْيُنَابِكُمْ هَذَا  
مِنْ هُنَا جَدِّهِ الْقَرَجُ مَوْسَى

إِذْ لَسِرَ الْجَلِيلُ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِ  
 لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَمَنَةِ  
 كَمَا لَقِيَ بَدِ الْأَشْعَرِ حَذَاهُ  
 وَعَلَيْهِمْ اللَّهُ أَوْجِبَ خَمْسِينَ  
 صَلَاةً بِفَالِ هُمْ ضَعْفُهَا  
 خُفِّبَ الْعُدَّةُ وَأَجْرَكَ ذَاتِهَا  
 فِي الْعَمَلِ حَيْثُ يَغْتَنِمُ الشُّبْعَةُ  
 بِمَنْ خَمْسُونَ فِي الثَّوَابِ وَفِي  
 خَمْسَةَ مَرَّاتٍ بِعَشْرٍ زَلَا  
 كَذَّبَ الْأَشْفِيَاءُ إِذْ حَدَّثَ الْفَوْ  
 عَ وَهَدَفَ مَوْلَى الْأَشْعَرِ حَذَاهُ  
 بِدَايِعَتِهِ لِأَنَّهُ مَارِفَ الْوَالِكِ الْكَلَامُ

رَجُلٌ



مَحْمَدٌ وَالنَّصْرُ مِنَّا وَالْإِيمَانُ

عَدِينَا وَالنَّصْرُ وَالْإِيمَانُ  
وَعَلَيْنَا الشَّرْكَ بِإِنَّا تَار  
خِي وَلَوْ فِيهِ حَقُّنَا كَقَوْلِهِ  
مَا جَرَّ إِلَهُكَ بَقِيَ إِلَهُهُمْ وَمَعَهُ  
الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ  
وَبِكَتْ مَكَّةُ وَلَمْ تَكِهِ وَالْحَبِيبُ  
وَحَبْرُ الْحَبِيبِ عِنْدَ جَدِّهِ  
وَالْجَمَارُ حَلَّتْ بِجَمْرٍ رَأَى  
بِأَثَارِ الشَّجَرِ مِنْهَا الشَّجَرُ  
وَأَفْشَعُ الْمَغْفَى وَالْيَقِينُ وَالْمَوْ  
فِيهِ وَالْمَرْوَةُ أَشْتَكَتْ وَالْحَبِيبُ  
ذَكَرَ الرُّكْنِ مِنْهُ لَمَسَا قَامَتْ

36  
فَذَاخِرِيدَ الْهَوَى وَالْجَبَى  
وَنَوَاحِ الْحَرَامِ نَاقِصًا لِقَفْ  
الْمَشْرِ مِنْهُ وَبَادَتِ الْبَيْتِ  
حَيَّ عَسَقَانِ وَالْجَهَنِّ وَأَبْكَتِ  
مَنْ يَرَاهَا الدُّهُنَاءُ وَالذُّكُنَاءُ  
لَا خِرَابَةَ فِي اشْتِيَا فِي الْجَمْعِ  
يَا لِحَمْدِ لَأَنْتَ اللَّهُ  
وَبِكَ الْجِرَافَةُ الْجَزْعُ وَأَنْشَقَ  
اشْتِيَا فَاَوْشَاقُ مِنْهُ بَكَ  
مَرْحَابًا بَعْلُوهُ لَاهُتَرَتْ أَفْ  
وَتَبِيرُ وَمَالُ بَحْرٍ رَاحٍ  
وَمِنْ الْغَارِ غَارُ فُلَيْحٍ مَلُوكِ



بِدْمُوكِهِمُ الْبُحْرُ زَالِ الدَّاءُ  
بِيَدِكَ كَانَتْ مَعِيَّةَ الْحَيِّ بِالْحَيِّ  
قَبِيلَةُ الشُّوَيْ وَكَلَامُ الْكَلْبِ  
حَلَّ بِيَدِهِ فَحَلَّى أَسْمَدُهُ فِي الْفَسْ  
عَانَ بِالْعَمْدَةِ وَالْهَبَاتِ ثَفَا  
لَيْسَ يَنْكَرُ بِأَنْتَسَابِ لَهْ  
لَنْ تَزُولَ نَكَارَةُ وَخَفِ  
كَانَ مَعَهُ الصَّدِيقُ يَمْشِي يَمِينًا  
وَشَمَلًا وَخَلِيقُهُ وَحْدًا  
لِيَفِيدَهُ مِنَ الْجَهَنَّمَاتِ جَمِيعًا  
وَلَا تَارِسِيرُهُ إِخْفَ  
وَتَفْدَعُهُ الدُّخُولُ لَيْلَفِ

أَوَّلَ مَا يُخَافُ مِنْهُ اللَّفْ  
سَةُ خَرَابِ جِلْدٍ وَرَسْمُ  
اللَّهِ فِي حَبْرِهِ لَدَا عَقِبِ  
لَدَا عَقِبِ قَتْلَادِ الدَّمْعِ فِي وَجْهِ  
النَّبِيِّ بِفَالٍ مَعَ الْبُكَ  
بِمَا جَدَّ بِمَا جَرَّ أَشَقَّ  
النَّفْسُ مِنْهُ وَنَفْسُ الشَّيْ  
أَحْكَمُ الْعُنُكُ بَوَيْتُ نَسْجَابِ عَا  
لَهُ قَلَمٌ يَتَذَكَّرُ بِهِ النَّاظِرُ  
حَوْلَتْ أَعْيُنُ الْعَمْدِ وَعَمَّا الْغَا  
رَأَيْتُ بَصَرَ أَعْيُنٍ حَا  
وَالْحَمْلُ بِالْبَابِ أَبَدًا أَوْ فَوْقَ



لَمُرِيدِ الْجَمْعِ فِيهِ عَمَلٌ  
أَفْهَمَ الْإِبْرَاهِيمِي لَمُرِيدِ النَّسْلِ  
وَوَدَّتْ مَا مَنَّا إِلَهُ الْبَيْتِ  
وَسَرَّافَتُ رَأْيَ بَيْتِكَ أَقْسَا خَفْتُ  
بِيَدِ الْأَرْضِ سَائِلِ مَرْخٍ  
بِمَا سَتَغَاثَ بِهَمِّ مَا نَجَى فِي الْعَيْشِ  
وَبِالدَّفْعِ بَدَلِ الْإِغْ  
وَرَأَتْ لَمُرِيدِ مَسْجِدِ اللَّهِ  
مَوْحَايِلَ قِبَا فِي الْأَنْ  
وَرَأَتْ حُسْنَهُ مَا حَسَنَتِ الْهَيْكَلِ  
وَبِالْحِفْظِ كَانَ مِنْهَا الْعَيْنُ  
وَوَدَّتْ لِلْمَقَالِ جَاهَا عَرِيضًا

عَلَى قَوْلِهَا وَحَادَ الثَّانِي  
 خَرَجُوا لِلْفَيْدِ بِرَحْمَتِهِ  
 شَيْخٌ وَهَبِيَّةٌ وَنَسِيَّةٌ  
 وَتَغْنُو أَمْدُ حَيْدٍ وَلَهُمْ  
 وَفِي رُؤْيَيْهِ بِلَاحُ الْغَنَمِ  
 أَنْشَدَ وَأَكْلَعَ الْمَطَالِ عَلَيْهِ  
 وَأَخْلَعَتْ مِنْ كَتِيبَةِ الْأَنْفِ  
 وَجِبَ الشُّكْرُ إِذْ لَنَا حَبِيبُ الدِّيْنِ  
 وَفَرْنَا بِأَنْتَا اللَّهُ  
 لِلنَّبِيِّ الَّذِي خَلَفَهُ عَنْ خَلْفِهِ  
 مِنْ حَيْثُ جَمَعَهُ أَنْبِيَاءُ  
 بِمَا عَظِمَ جَلَالُهُ وَتَنَزَّلَتْ

... تَسْمَعُ الْمُطْلَمُونَ بِحُرْقَتِهِ  
 شَيْخٌ شَوْقُهُ وَطَالَ اللَّفْظُ



في جمالها تستعيد ما تشاء  
أزهر اللون أفقر الوجوه  
في المقام من ماله شركاء  
إن تجلي الجمي في غسق الليل من  
المحكمة في هذا الليل  
ميرى كالسراج أوقدوا الصبح  
تجلى بنور الأبرار  
تخضر البدر رأت في وجهها  
سرى الحماة ملعة بلى  
لم تكن إذ مشى أعقابها في الشمس  
والبدر تخضر الأفق  
إن بدد أمنه فاجب رجع الحجاب

42  
وَالْقَلْبُ حَلَّةٌ لِأَغْفٍ  
حَاجِبُهُ الْكَتُونُ وَالْيَسْكُ فِي لَوْحٍ  
لِجَبِيٍّ أَمْوَاجُهُ حَمَلٌ رَا  
أَذْنُهُ وَالْعَدَايَةُ الْبَدْرُ وَالْيَسْكُ  
بِهِ مَنِيرَةٌ تَسْتَوْدَأُ  
فِي تَشْيِهَا أَخْذُ الْقَلْبِ  
مَا لِي بِجَسَمٍ إِذَا وَلِيَ كَلَامًا مِنْهُ انْتَهَى  
أَنْجَلُ الْعَيْنِ زَانِدُ الشُّكْلِ وَالْأَهْدَابِ  
دَوَى أَكْتَمَالِهِ كَلَامٌ  
أَدَجَّ وَبَرَى أَمَامًا وَخَلَى  
وَالْبَعِيدُ مَعَ الْفَرِيبِ تَسْوَاهُ  
نَخْرُهُ مِنْهُ تَجْدُبُ الْقَلْبُ وَالسُّرُوحُ



فَتَسْعُرُ لِأَمْرِ الْأَعْدَاءِ  
تَكْفُرُ بِمِيدَتِكَ سُبُّ النُّورِ وَالْفُورِ  
وَمِيمَا السُّرُورِ وَالْأَمْرِ  
إِنَّ تَكْلِمَ خَلْقٍ دُرٍّ أَمْنِي رَا  
يَقْنَأُ ثَرَّ لِلْمَدِّ وَرَجَّ  
رَوْنَقُ الْحَقِّ وَالْقَبُولِ عَلَيْهِ  
لِسَمَاعِدٍ يَغْدِي الْأَمْرِ  
كَمْ يَدُ فَتَحَتْ فَلَوْ وَأَحَدًا  
وَأَذَى عَمَّا الْقُدِّي هَمَّ  
إِنَّ تَبَسُّمَ يَلْمِزُ النُّورِ مِ  
أَوْ أَفْتَرْتَنِي عَلَى الْكَلَامِ  
أَشْنَبُ الثَّغْرِ أَفْلَحَ رَأَيْكَ هَوْنًا

٢١٤  
هوثة والريق منه يخلو المسك  
كان ان قبح منه يعوق كالمسك  
والرخصة بعيد اجتهاد  
جيد له فحة تشربت العسجرة  
قهر البيضاء والحمراء  
كفهم مثلها العريضة الكعيب  
يقرب ومثها اب  
ما من منها ما افاق زمزم والكوثر  
در بالمشي منها الشمس  
كفت الشايلين فكمها وتغريب  
بمنها المتشفاء واستحق  
وغدا العود غمنا اذا مسكت



يَتَشَنَّى أَوْ رَافَهُ خَذِرًا  
سَبَّحْتَ مِنْ جِلَالِهِ وَأَبَادَتْ  
مِنْ جِلَالِهِ الْعَوَاغِدَ بِمَا  
لَيْسَ الْفَدَمِي لَأَنَّ الْخَضِرَ  
وَرَفَدَتْهَا بَسْ أَسْتَقْبِلُ  
وَبُوكُهُمْ نَعَالَهُ أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ  
وَأَبَدَتْهَا تَهَالُكُهَا  
لَيْلَةُ الْأَرْضِ أَفِيلَ أَتَخْلَعُنِي  
إِنَّمَا سَمِعْتُ الشَّمْسَ تَقَعُ  
إِنَّ الْخَضِرَ نَابِغًا لَوِ الْأَمَلُ  
لَمَثَلُ الْهَامِ رُبُّهُ خَوَّلَا  
وَحَدَّاهُ رُبُّهُ وَيَعْلُو الْأَمَلُ

شَا الْكَوَالِ وَيَجْعَلُ الْأَفْوَيْسَا  
 كَهَيْبِ رَمَحِهِ تَعْدُ شَرْعِي الْأَدْنَسَا  
 لِلْفَعْلِ وَالذُّبَابِ أَتَفَسَا  
 يَا جَلِيًّا وَيَا جَمِيًّا الْكَ  
 مِنْ جَمَالِكَ وَالْجَمِّ الْإِرْدَا  
 تَسْتَرِي عَنْكَ كُنْهَهُ رَحْمَتَا  
 لَوْبَةِ التَّلَاسْتِ الْعَفَا  
 كُنْهَكَ الْأَحْمَدِي سُرْمَتَا  
 عَمَّ عَلَاهُ تَقَا حَرَّ الْعَلَا  
 حَمْدُ كُلِّ بَقْدَرٍ عَرَفَانِهِ أَنْفَا  
 يُمِيحُ بِحَمْدِكَ الْأَذْكِيَا  
 مِنْ جَمَالِكَ أَشْرَقَ الْبَدْرُ وَالشَّمْسُ



فَعَمَّ الْوُجُوهَ مِنْكَ الْخَبِيرُ  
فَعَمَّ أَمَّا كَمَقَرَّ مِنْكَ تَبَّ  
فِيهِمَا النُّورُ وَاسْتَبَانَ الْبَهْرُ  
وَالْفُرُوعُ لَمَّا حَنِيَّ إِلَى الْأَصْلِ  
فَلَمَّا الْأَصُولُ مِنْهَا النَّهْرُ  
بَطَّ عَذْرُوَاتُ النَّيْرِ حَيْثُ أَدَامَا  
بِالصَّرِيحِ الْخَضِرِ مَهْرَانَتْ  
يَبْدِي بَابَ السَّكَاةِ عِنْدَ كُلِّ رُوحٍ  
وَمُخْرِبٍ وَلِلْخَفِ بَابٌ وَفَاذَا  
بَادِرَ الْبَدْرِ الْمُنَاغَاتِ بِأَلَمِهِ  
وَشَقَّ وَحَالَ جَهْرًا رَأَى  
بَيْنَ نَحْفِيفٍ شَاهِدَ الْكَكْبَةِ تَمَلَّ

مِنْ جَاهِدِ إِلَيْكَ أَهْلِي هَذَا  
 هَذَا خِدْمَتِي مِنَ الْبَدْرِ كَأَنَّكَ  
 وَمِنَ اللَّهِ آيَةٌ وَأَعْتَمِدْ هَذَا  
 سَمَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَقَابِلَةِ الْبَدْرِ  
 بِمَا قَدِّشَتْ بِهِ أَمْرِي هَذَا  
 مِنْ رُجُوعِ إِلَيْهِ بَعْدَ غُرُوبِ  
 مَا كُنْتُ مِنْ خِيَابِهَا الصَّهْبَاءُ  
 آيَةٌ مَا عَقِبْتُ غُلُوبِي هَذَا  
 بِمَا تَالَهُ مِنَ الْفَضْلِ هَذَا  
 وَتَوَانَتْ لَكَ كَيُوشَعُ إِذَا لُحِبَّ  
 بِالْعَيْرِ تَائِيَةً وَالزُّفَى هَذَا  
 حَانَ وَفَتْ الْغُرُوبُ وَأَسْتَشْرِقُوا إِذَا



عَيْنِ الْيَوْمِ أَنَّهُ الْأَرْبَعُ  
أَيُّهَا الْأَمْرُ خَلَّاهُ مِنْهُ  
الْأَمْرُ خَلَّاهُ وَأَوَّلُ الْقَضَاءِ  
بِكَ كَمَا تَلَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ أَرْضِ  
عِنْدَ مَا قُحِرَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ  
صَدَقَتْ مِنْهَا فَدَخَلَتْ فِيهَا  
مَوْضِعَ يَدِ خَلَّتِ الْأَعْضَاءُ  
فَبَارِقَ مِنْ أَجْلِكَ الْقِرَادِيسُ وَالْعُرْشُ  
عَلَى الْفَكَحِ مِنْكَ يَدِ الْقُرْآنِ  
كَلَامَ مَنْ كَلَّمَكَ وَحَلَّ مَزَارَ  
لِلْحِكْمَةِ يَا شَهْرُ دَلَّ عَلَى  
تَقْوَى الْأَشْوَاقِ فَرَبِّهِ وَأَدَامَ

50  
بِيَدِهِ مَوْعِدًا هَذَا  
لَا وَخَيْبَكَ لَا يَزُولُ أَشْتِيَاءُ فِي  
لَوْ أَرَاكَ بِأَيِّ وَفْتٍ أَشْتِيَاءُ  
لَسْتُ أَفْتَحُ مِنْكَ بَلْ كَلِمَةً  
ضَيْتَ أَكْثَرُ أَيْ يَزِيدُ الرِّفْقَ  
بِيكَ تُجَلِّي لِلنَّاسِ كَهْرِي هَقَاتُ  
هَمَّةٌ وَابْتِسَامَةٌ وَبَهْ  
وَتَجَايِدُ جَلِيلَةٌ وَعَقَابُ  
وَوَفَارٌ وَرَفِيعَةٌ وَحَيَّةٌ  
وَحَصَالٌ بَدِيعَةُ الشَّامِ مِنْهَا  
كَرَمٌ بِسَمَاعَةٍ وَسَخَاةٌ  
وَكَهْرٌ كَالْكُونِيِّ زُهْدٌ أَمْعَى كُلِّ



الْمَغَامَاتِ كَأَنَّ مِنْكَ أَرْتِفَاءُ  
كُنْتُ قَائِلًا فِي الصَّبِيحِ رَفِيقًا وَجَنَّةَ  
الْمَاكِ أَلَا تَسْتَفِيدُ عَنْكَ الْإِمْلَاءُ  
وَتَعُودُ الْمَرِيضَى فِي الْعِزْلِ الْإِفْهَامِ  
وَالرَّجُلِ فِي الْمَسِيرَةِ بِالسَّكَا  
وَتَمَاسِ الْيَتِيمِ وَالْعَبْدِ  
خَضِرَتِكَ الْأَتْفِيَاءُ مِنَ الْعَهْدِ  
لَمْ تَلَمْ خَلَا مَاقُلْمَ تَلَمْ  
فِي جِهَادٍ قِيَمُومٍ الْأَعْدَاءُ  
كُنْتُ قَدْ مَامَعَ التَّوَادُّعِ رُحْمَاكِ  
عُمُومَهَا نَالَتِ الْعِجْمُ  
وَعَهْوَامَعَ أَفْتِدَارٍ وَتَعْدِي

الْعَبْوُ لِلْجَزْمِ مِنْكُمْ عَقِبَ  
 لَكُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ الْأَمْرُ وَرُوحُهُ  
 الْجَهْلُ جِلْمٌ وَبِالْعَهْدِ وَبِالسَّ  
 مِنْكُمْ أَهْلُ الرِّضَى اسْتَبَادُوا نَعِيمًا  
 عَمَّا جِلْمًا لِلْبَالِدِ يَمُحُّ عَقِبَ  
 وَرَثَ الشَّاكِرِ مِنْكُمْ شَفِيعَةٌ  
 الْقَبْضُ مَا اسْتَحْلَتْ التَّفْصِيلُ الْأَعْضَاءُ  
 بِكُمْ نَوْرُ الْيَقِينِ أَهْيَا فُلُوكَ  
 الْمُؤْمِنِينَ بِكُمْ بِهِ أَفْصَحُ  
 كُلُّ مَنْ خَصَّ بِالْتَّوَكُّلِ وَالْقَبُولِ  
 هُمْ عَمَّا لَكُمْ قَفْصٌ رَأَى  
 مِنْكُمْ أَفْتَبَهُ الْعَهْدُ وَالْأَنْفَسُ



أَنَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مَقَالَاتِ الْفَرِيقَيْنِ  
وَالْغَرِيفُونَ فِي الشَّيْءِ وَذَلِكَ الْجَلُودُ  
بِمَعْرِفَتِكُمْ غَرْفًا  
كُلُّ مَنْ لَدَى السُّلُوكِ أَوَّلُ الْجَدِيدِ سَمُو  
بِأَنْتَ مِنْهُ الشَّيْءُ  
وَالْمَرْبُوعُ لِلرِّجَالِ وَلِأَرْبَعٍ  
سَنَاهُمْ لَمْ يَكُنْ سَنَاءُ كَرِيمًا  
كُلُّ مَنْ قَدْ قَضَى أَلْفَ سَنَةٍ لَمْ يَكُنْ  
أَوْفَى مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ يَحِلُّ أَنْ يَكُنْ  
بِاتِّبَاعِ لَكُمْ وَشَوْفٍ وَحَمِيمٍ  
بِكُمْ عَنْهُمْ أَنْ يَكُنْ أَلْفًا  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَنَّا عَلَيْكُمْ لَنَا نَزِيرٌ

لَسْبَدُ الرَّشَادِ فِيهَا الْهَتَمُ بِهَا  
 وَبِهَا تُفْرَجُ الْأُمُومُ وَتُخْتَلَى  
 الْغَمُّ عَنْهَا وَتُخْفَرُ الْحُزُنُ بِهَا  
 وَبِهَا يُنْجَى جَمَالُكَ لِلْقَلْبِ بِهَا  
 فَيَنْشَأُ بِذَاكَ فِيهِ حَقِيقَةُ  
 وَالْقُلُوبُ مِنْهَا صِفَتُ تَنْجِيٍّ بِهَا  
 عَلَمُ وَفِي وَصْفِهَا الْأَشْيَاءُ بِهَا  
 يَمِيزُ وَلَا الْقَبَاسُ بِهَا كَلَامُ الْبَشَرِ  
 لِذَلِكَ لَيْسَ فِي الرُّضُوحِ خَفَا بِهَا  
 وَهِيَ لِلْفَتْحِ مَلْعٌ يَرْوِجُ الْأَنْفَ بِهَا  
 زِلَ وَهِيَ الْمَحَبَّةُ الْبَيْضُ بِهَا  
 وَكَمَالُ الْيَقِينِ فِيهَا وَهِيَ بِهَا



لِنُحَاسِ النُّفُوسَ وَالْكَفَى  
نَهْدَاتُ الْمَزِيدِ تَعَشُرُ مَحَلًا  
حَلَهُ ذِكْرُكُمْ فَيَنْمُوا الْعَهْدُ  
وَإِذَا عَمِدَ النُّزُولُ مِنَ الرَّحْمَةِ  
عِنْدَ مَا يَذْكُرُ الْمَلِكُ  
كَيْفَ كُنْتُمْ بِذِكْرِ الْذَمِّ مِنْهُ  
يَفِينَا تَكْوِينُ الرَّحْمَةِ  
وَلَوْ بَأْسَكُمْ تَوْصِلُ يَوْمًا  
بِفِرَاقٍ فِي الصَّبَاحِ الْمَسَاءِ  
وَمُلَازِمًا مَتَرُ شَاءَ تَجَلَّى  
لَهُ مِنْكُمْ رَوْضَةٌ خَنْبَرًا  
وَلَدَمَكُمْ حَدِيثًا وَأَنْتُمْ

لَهُ فِي جَلِّ أَمْرِهِ جَلَسَ  
ذِكْرُكُمْ لَهُ رَاحَةٌ وَحَيْسَةٌ  
وَشَرَابٌ وَنَزْهَةٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
وَبِوَاحِدَةٍ مِنَ اللَّهِ عَشْرٌ  
لِلْمَصَلَةِ كَرَامَتُهُ وَجَبَّ  
إِنْ هَذَا أَمْرٌ الْعَظِيمُ عَظِيمٌ  
فِيهِ مِنْ أَجَلِنَا الْكَرَامَةُ  
حَيْثُ كَانَ لَنَا أَنْ يُكْرَمَ بِسَبِيلِ  
بِمَا فِيهِ مِنْ رَبِّهِ أَعْلَى الْعَرْشِ  
وَإِذَا أَمَّا الْجَنَابُ كَانَ عَظِيمٌ  
مُدَّ مِنْهُ لَخَارِ مَبِيدٌ عَظِيمٌ  
وَإِذَا عَظُمَتْ سَيَادَةُ تَشْتَبِعُ



أَجْدُ عِبِيدَ الْكُتُبِ رَأَى  
حَقَّ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَشَرِ  
وَحَقَّ إِلَيْكَ مِنَ الشَّيْءِ  
مَدَّ حُكْمَ شَرْفٍ لَنَا وَافْتِرَافٍ  
وَلَنَا بِيَدِ عُنْدِكَ الْقِيَامُ  
يَا أَعْلَمَ مِنْ يَتِيَسَافِهَا الْقَهْلُ  
وَهَبْ لَنَا كَمَا مَنَّا أَنْتُمْ  
لِحُبَابِكُمُ الْعَزِيزِ الْخَيْرِ فِيهِ  
الْغِنَاءُ وَالْمَوَاعِيدُ الْوَدَّاعُ  
كَمْ خُصُوصِيَّةٍ لَنَا وَعَكَايَا  
مِنْ جَلَالِكُمْ افْتَضَلْنَا الْفَضْلَ  
جَلَّ إِحْسَانُكُمْ لَنَا عَنْ مَشِي

بَذَلَ كُلُّ الْكَرَامِ فِيهِ هَبْنَاهُ  
لَمْ يَزَلْ مُتَجَاعِبًا مُسْتَعِيبًا  
أَيُّهَا اللَّهُ الْمَالُ أَنْفَدَ  
لَوْ قَدْ يَنَّاكَ بِالنُّفُورِ وَعَدْنَا  
لِلْمَيْلَةِ وَعَدًا مِنْهُ الْفَيْدَا  
وَعَدْنَا مِنْكَ كَلَامًا يَرَى الْأَعْيُنَ  
فِيهِ وَالْأَهْلُ وَالْأَبْنَاءُ  
لَمْ نَرِدْ مِنْ حَقِّكَ عَشْرَ عَشْرٍ  
مَقْبُولٍ إِنْ هَذَا أَيْنَا الْفَيْدَا  
أَنْتَ عَرَفْتَنَا بِخَالِ الْفَنَاءِ حَقًّا  
بَعْدَ النَّاسِ خَوْفُهُ وَالرَّجَاءُ  
وَأَزَلَّتْ عَنِ الْبَحَائِرِ تَعَجُّبُهُ



فَاسْتَفَامَتِ حَبِيبَتِي ~~الْأَرْأَى~~  
بَنَاتِ سِرٍّ أَشْتَرَاهُ حَبِيبَكَ فِي الْإِيمَانِ  
مِنْ ذَا الْأَسْتِقْبَادِ ~~الْبَدْرُ~~  
فَبَيْتُ حَبِيبَتِكَ بِفَلْبٍ وَنَكَحْتَنِي  
مَعَ حَبِيبَتِكَ أَهْتَدَى الشَّعْرُ ~~بِخَدَا~~  
وَيَتَقَدِّمُكُمْ عَلَى الرُّوحِ وَالْأَوْلَادِ  
وَالْأَهْلِ يَفْضُلُ الْفَضْلُ ~~لَا~~  
وَكَمَا الْفَتْحُ فِي حَبِيبَتِكَ مِنْ الْإِحْسَانِ  
نَكَحْتُ بِالْحِمَاكِ مِنْهُ أَفْتَدَى ~~لَا~~  
كَانَتْ مُوجِبَاتِ حَبِيبَتِكَ وَحَبِيبَتِكَ  
مَفْنٌ عَلَى ~~الْأَوْلَادِ~~  
حَبِيبَتِكَ أَهْلُ حَبِيبَتِكَ بِالْإِسْبَاقِ

60  
مِنْكُمْ تَقْبَلُ وَأَعْتَبُ  
وَإِذَا حَسَى أَبْتَدَأُ مَعَهُ أَهْلَ الْبَيْتِ  
بِالْخَيْرِ أَنَّهُ كَذَّابٌ كَانَتْهُ  
وَأَسْتَبَانَ مَا هُنَا عَذْرُوهُ غَيْبُهُ  
مِنْكُمْ وَهُوَ أَفْوَيْبٌ  
بِمَا نَتَّبَعُوا عَنْهُمْ الشُّعُورُ بِمَا لَمْ  
يَكُنْ لَهُمْ وَذَلِكَ فِيكَ فَنِيْلُ  
كَأَنَّ مَا تَزُوْجُهُ لَمْ يَكُنْ  
وَأَبْنَاهُ مَعَكُمْ وَعَمِيْرُ الْعَرَاءِ  
وَهُوَ تَسْأَلُ عَنْكُمْ ثُمَّ لَمْ  
أَنْ رَأَيْتُكُمْ بَدَأَ عَلَيْهَا الْهَيْبُ  
ظَاهِرٌ بِفَوَلِهِمَا كُلِّ خَلْبِ



عَمَّتْهُ الْمَاءُ

وَنَكَمَ هَيْئًا وَمِيكَمَ غَنَاءُ  
كَلِمَةً بَاعَ نَفْسَهُ بِكَ يَفِيدُ  
يَاكَ بِمَا حَتَّى عَمَّتْهُ الْمَاءُ  
وَيَدُ نَيْفٍ وَتَسْبَعُونَ جَزْءًا  
وَيَدُ مَاءٍ بَاعَ مَا شَاءَ  
وَهُوَ كَهْرٍ وَتَشْوَاهُ سَكَنِي  
غَائِبٌ وَالْقَنَاءُ فِيكَ بَفَاءُ  
كَتَيْبٌ وَهُوَ لَيْسَ الرُّشْدُ عَرُوقُ  
وَحَدِيدٌ وَنَا هَرُوفُ  
مَا زَكَمَ الْغَنَاءُ وَهَارِ بِسَوْفَلِ  
لَمْ يُزَلِّعْهُ فِيكَ الْفَرْأُ  
وَحَدِيدٌ كَانَ مَعَكُمْ لَيْسَ



عَاشِقٌ وَالْحَبِيبُ تَبَّ الْعَكْبَاءُ  
مَاعَتَهُ لَيْسَ عَادَةً الدَّهْرُ أَنْ يَلَا  
تِي بِهَا قَهْرٌ بِالنَّفُوسِ زَخْلًا  
مِنْ غَرَابٍ يَبِيدُ اتِّقَاءً لَهَا فَيَسْ  
وَفَدْيَاةٍ بِالْغَنَى الْغُرْبَاءُ  
مَاعَتَهُ قَدَاقَ قَهْلٍ أَلْقَا عَمِي  
إِذْ عَلَى الْفَرْجِ كَلَامٌ مِنْهَا أَنْكَرُوا  
حِينَ كَفَّ الزُّبَيْرُ أَنَّ رَسْمًا  
أَلَدَ مَعَهُ بِفَتْلِهِ الْأَعْمَاءُ  
مَشَقٌّ بِالسَّيِّبِ جَمْعُهُمْ تَعَمُّ يَسْ  
مَلِكٌ فَوَالْوَجْهِ الْفُؤَادُ أَكْهَلًا  
وَهُوَ أَوَّلُ مُوَمِّي تَسْلٍ سَيْمٍ



يَرْضَى اللَّهُ وَافْتَقَى الشَّقِيحَانِ  
وَلَمَّا كَانُوا فِي حَقِيقَتِهِ وَالْحُبِّ  
أَهْلُهُ فَاذَلَهُ أَمْرًا  
ثُمَّ لَمَّارَةً النَّبِيِّ بِذُنُوبِهِ  
بَرَدَتْ مِنْ لَهيبِهَا الْأَحْشَاءُ  
فَاللَّوْكَانَ مَا سَمِعْتَ لَا فَنَسِيْتُمْ  
إِنَّ حَزَنَتِكَ الْأَفْوَى  
فِيكَ الْحَقُّ لَكَ وَكَسَالُهُ  
ثَوْبُهُ لِقَوْلِهِ أَيْ  
وَأَتَى الْوَحْيَ بِالشَّلَامِ مِنَ اللَّهِ  
عَلَيْهِ قَدْ رَوَاهُ  
وَبِأَنَّ الْفُجَاهِيَّةَ لَهُ مَثَلٌ

لَجُورِهِمْ أَتَقْتُلُ أَنْتَ بِسْمِ اللَّهِ  
 هَذَا لِي مِنْ قَتْلِ أَبِي الْحَبِيبِ  
 وَيَتَّبِعِي خُفَا انْتَقِي الْإِخْوَةَ  
 مَعْلَيْكَ تَبَارَكَ رَجُلٌ هَذَا خُفَا  
 خُفَا هَذَا لِي مِنْ مِيقَاتِهِ  
 يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ يَا مَنِكَ اسْتَمِدُوا  
 بِمَعْتَرِافِ رَأْفَةِ الْأَفْوَى  
 وَأَبُو تَكْرِادُ أَخِي عَلَيْكَ  
 يَا الْكُفَّورُ وَمَا لَكَ الْإِنْفَا  
 فَاغْزِي عَمَّا لَكَ مِنْ شَأْنٍ أَشْرَبُوا  
 بِكَ مِنْ قَتْلِ الْإِخْوَةِ  
 خَمَلُوا مَعْتَرِافِي عَلَيْكَ وَلَمْ



عَادَ عَفْلُهُ حِينَ خَانَ التَّسْتَبِيحَ  
كَانَ أَوَّلُ نَكْهٍ فِي أَرْضِ  
اللَّهِ حَرُّ وَقَدْ أَقْبَادَ إِلَهُ  
بَشَرْتُهُ بِخَاكِ الْأَرْضِ  
فَامْتَلَأَ بِرَحْمَةٍ وَزَالَ السَّيْلُ  
فَالِ وَاللَّهِ لَا أَذْوَقُ ذَوَاقِي  
أَوْ أَرَاهُ بَقْدَاكِ هُوَ الْوَالِدُ  
حَمَلْتُهُ وَأَمْتَلَيْتُهُ  
اللَّهُ مَعَ صَاحِبِ فَجَاءَ الشُّبُهَاتُ  
غَابَ فِي مَنِيكُمْ وَحَارَ لَيْلِي  
الزَّهْرُ عَنْكُمْ عَلَيْكُمْ الْخَيْرُ  
وَلَا تَدْفَعُ الشُّهُودَ عَلَى الْفُوتَى

٤٨  
إِذَا الْوَصْلُ مِنْكُمْ الْإِغْيَابُ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَاتِلٌ فِيكُمْ  
خَيْرٌ أَجْمَعٍ إِلَّا عَمْرُؤُا  
أَخْضَرُ الْأَيْتِ بَيْنَ الْأَخْضَرِ مِنْ قُمْرٍ  
بَعَزُوزٍ أَلْ عِنْدُ الْخَفِ  
كَانَ فِي تَصْرِيفِ قَوْمٍ شَدِيدٍ  
إِنْ بَدَأَ مِنْ ذَوِي الْحَيْلِ أَيْ جَيْشٍ  
وَأَبْنَى عَقْلَانِ بِرِضَاكُمْ أَوْ لَأَمْ  
وَحْدَهُ قَبْلَ عَزَّةٍ وَأَوَّلِ  
بَلَّغِ الْمُسْلِمِينَ مَا يَتَفَقَّهُونَ  
عَنْكُمْ بِسْمَا عَمْرِو بْنِ الْعَدِيِّ  
بَايَعْتُ يَدَكَ الْكَرِيمَةَ عَمْرُؤُا



إِنَّ دَامَنُكُمْ لِنِعْمِ الْبَرِّ زَانٍ  
وَعَلَىٰ خَلْقِ الْمَوْتِ فِيكُمْ  
وَالْمَنِيَّةِ فِي الْحَيِّ مَنِيَّةٌ  
فَقَدْ أَكْرَمَ بِتَقْوِيَةِ الْغَيْبِ  
وَقَدْ عَزَّاهُ بِهَا الْأَرْزَاقُ  
بَدَلَ الرُّوحِ فِي حُرُوبِكُمْ حُبًّا  
وَلَمْ يَمِمْهَا غَايَةً وَأَبْنَىٰ  
أَوَّلَ النَّاسِ حُبَّهُ وَأَتْبَعَ  
وَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ إِخْرَافًا  
رُوحَ سَيِّدَةِ الْفَسَادِ بِكُمْ  
اللَّهُ أَمَّا كَدُّهُمُ الشَّيْءُ  
فَخَصَّ اللَّهُ بِهَا حَالَةَ النَّسِيلِ

الْكَرِيمُ وَحَبَّدَ الْكَرِيمَ  
 مَنْ مَوَدَّةً تَهْمُ عَلَى النَّاسِ قَسْرُ  
 وَالْعِيَادَةُ لِسَنَةِ حَسَنَةٍ  
 حَقٌّ فِينَا بَرُّهُمْ وَرِضَاهُمْ  
 بِالْإِذْنِ عِيدٍ لِلرَّسُولِ رِضَاهُمْ  
 أُمَّةً الْمُحْكَمَةِ رَأْيِ رِضَاهُمْ  
 الْمُحْكَمَةِ رِضَاهُمْ لَكُمْ عَزْوِ  
 إِنْ تَمَسَّكُمْ بِهِمْ لَيْ تَخْلُوا  
 إِنْ تَاهُمْ فِيمَكُمْ لَنْ تَخْلُوا  
 إِنْ تَاهُمْ فِيمَكُمْ لَنْ تَخْلُوا  
 مَعَهُمْ مَلِكُكُمْ وَنَبِيٌّ  
 مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّ نَبِيَّ



بِرِضَاهُ تَتَّبِعُوا الْآيَاتِ  
حَمَلُوا عِنْدَهُمْ يَدَايَاهُ أَرَادَتْ  
أَن يُكَافِيَكُمْ وَنِعْمَ الْكَافِيَا  
وَلَهُمْ هَوْلَةٌ وَجَاهٌ وَوَعْدٌ  
يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ  
وَأَزْوَاجُهُمْ وَبَنُوهُمْ  
لَا يُرَاجِعُ رِضَاهُ الْعَلَمَةَ  
وَنُكْرَهُمْ أَذْخَلُوا الشُّرُورَ عَلَيْهِمْ  
وَلَكُمْ فِي دُخُولِ عَذَابٍ وَخَبَرٍ  
بِهِمْ رَحْمَةٌ وَمَا أَفْسَسَ الرَّفْقَةُ  
مِنْ أَهْوَالِ الشُّرُورِ  
مَا أَخَفَّكُمْ بِكَوْنِهِ عَلَى الْخَلْقِ

70  
بِالنَّاسِ بِالرُّءُوسِ أُنِيتَ  
مَا سْتَفَافَتْهُمْ تَبَعِي عَلَى حُسْنِ  
النَّبِيِّ وَآلِهِ الْفَضْلِ  
وَتَرَى الْحَسَنَاتِ تَشْتَدُّ حُسْنًا  
بِبُيُوتِهِمْ وَيَبْهَوُا التَّفَضُّلِ  
هِيَ أَمُّ الْوَرَى بِأَرْثِ الْأَخْصَانِ  
الرُّسُولِ وَهُمْ بِهَا خَلْفُ الْأَمْرِ  
رَحِمَ اللَّهُ مَنْ دَعَاهُمْ لِمَا فِيهِ  
رِضَى مَنْ هُمْ بِهِ شَرِيفُ الْمَنْزِلِ  
مَعَشَرَةُ أَوَالِ الْأَشْفَاءِ وَالْوَالِكُمْ  
الْفَخْرُ مَا بَنُوا كَمَا بَنَى الْأَنْبِيَاءُ  
بِاتِّبَاعِ إِمَامَاءِ كَهَا عَةِ الْأَنْبِيَاءِ



وَبَرَأَتْكُمْ كُلَّ أَلْفٍ بِنَسَبٍ  
إِنَّ بَعْلَتَكُمْ سُرَّ الرَّسُولِ وَبَيْنَكُمْ  
وَسُرَّ الْأَمِيْنِ وَالزُّهْرِي  
حَقَّقِي وَالْحُسَيْنِي مَجْتَمَعِ الْحُسَيْنِ  
مُسَمِّي وَكَيْفَ فِيهِ الْأَسْمَاءُ  
جُودُ هُمْ أَبَقِ الْمَشَاهِيرِ بِالْجُودِ  
قَلَمُ يَنْكُرُ فِكْرُ مِي هُمْ رَجَا  
وَمَقَابِلَةُ الْأَسَاءَةِ بِالْإِحْسَانِ  
بَابُهَا هُمْ أَنْفِي  
وَهُمَا سَيِّدَةُ الشَّبَابِ إِذَا مَا  
شَبَّ فِي جَنَّةِ النَّفْسِ الشَّعْدَا  
لَا تَخَفُ أَيُّهَا الْعَرَبُ لَمْ يَمْ

أَن تَعْدَى عَلَيْهِمُ الرُّؤُوسَ  
 لَهُمُ الْآخِرَى وَفِي خَيْرٍ وَأَبْقَى  
 وَمَا لَئِذَا الْغُرُورُ أَقْبَسَ  
 أَفْكَرَكَ مِمَّنْ بَنَى عَلَيْهِمْ فِيلًا  
 ثُمَّ أَبْكَتَهُمْ قَدَاحُ الْبُكَاءِ  
 لَوْ رَأَيْتَ مَدَارِعَ الْفُؤُومِ وَالْمَخِيلِ  
 لَقُلَّ مِنْهُمْ وَرَهْمُ الْيَكْبَلِ  
 وَتَأْمَلْ تَرَى أَنِ عَكَاسِ السَّيْحِ  
 رَأَوْا فَنَسَلَهُمْ عَالَا الْعَقَبِ  
 وَلِنَسَلِ عَالِ الرَّسُولِ أَتَيْتُكُمْ  
 وَأَشْتَقُّكُمْ كَثْرَةُ وَفَقْدُكُمْ  
 كَمْ يَنْسَلُ الْخُصْيِي مِنْ عَارِبِ



تَحْتَ رِضَالِ الْأَوْتَادِ وَالنَّجَبِ  
تَنْزِلُ الرَّحْمَاتِ إِذْ ذُكِرُوا  
وَالْغَمُّ يُرْقِعُ إِذْ هُمْ الشَّقِيعُونَ  
مِنْهُمْ يُرْثِي الْعَابِدِينَ الَّذِينَ  
إِذَا صَلَّيْتَ تَعَرَّوْا الْعَبِيدَ رَوَّاءَ  
وَابْنَهُ بَدَا فِي الْعُلُومِ وَيَكْهِنُ  
سَلَامُ النَّبِيِّ قَدْ وَاعْتَنَى جَلِيلًا  
وَرَحِيمُهُ الصَّادِقُ الْفَلْبِ  
وَالْقَوْلُ الَّذِي دَامَ فِي الْحَبِيبِ الْأَمِينِ  
وَابْنَهُ قَوِيٌّ صَالِحٌ الْغَيْثُ مَنْ  
كَتَبَ الْكُفْرَ وَالْإِثْمَ وَالْإِسْخَارَ  
وَابْنُ مُوسَى الرَّحْمَنُ عَلَى لُجُجِ

74  
بِعِزِّهِ الْكَافِرِينَ  
وَالْجَوَادِ صَدَقَ تَعْرِفُ  
لَمْ تَكُنْ فِي الْغُيُوبِ عَنْهُ خَفَاءُ  
وَإِنَّهُ الْعَبْدُ الْكَرِيمُ  
مَكَانَهُ عَدَدُ كَرَمِهِ شَيْءٌ  
وَإِنَّهُ الْبَاقِي الَّذِي خَلَقَ الْخَوَافِ  
بِأَعْيُنٍ أَوْ لَمْ يَجِدْهُ الرَّجَاءُ  
حَسْبُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَمْرٌ  
مَدِينَتُ بِيَدِهِ عَمَلٌ  
مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْفَاسِدُ الْكَاشِفُ  
الْبَيْتُ وَالْجَمْعُ مَتْنُ الْخَبَرِ  
وَإِنَّهُ كَامِلُ الْخَلْقِ بِالْأَعْيُنِ



الَّذِي وَالْعِلْمُ رُتَبُهُ شَمْسٌ  
وَإِذَا فَصَحَّ التَّكَلُّفُ فِي بَابِ  
التَّنَادِ فَقَالَ الْأَمْسِيُّ لَا أَتَنَادِي  
لَا تَخِيبُ الْكَرِيمَ الْقَفِيرُ يَتَرَكِرَاءُ  
كَتَيْبًا وَفَوْقَهُ قَدْ لَا تَسْلَحُ  
يَا رُؤُوسَ الْكَرَامِ يَا أَعْلَى الْخَفِيرِ  
الْغَالِي مَا نَحْنُ بِفِيكَ كَيْفَ يُقْفَرُ  
نَرْجِعُ مِنْ أَدَى الْخُنُوبِ خِلَاصًا  
إِنَّمَا هَلْ هَامَ الْخِلُوفُ بِكَ  
مَا شَقَبَعُوا أَنْتُمْ رَوَاقِبًا زَانِدًا  
الْمُذْنُوبُونَ وَأَنْتُمْ الشُّعْبَةُ الْعَمِيمَةُ  
وَأَمِيرُهُمْ أَعْلَى الْخُنُوبِ ذَانِدًا

يَمُحُّهَا إِنَّ قِيَضَكُمْ مَسَاءً  
يَا نَبِيَّ الْهُدَى يَا لَكَ حِينًا  
بَرَكَاتٍ مِنَ الْكَرِيمِ شَقِيحًا  
وَرِيثَةً الْكَوْنِ كَوْنِيهِمْ بَيْدًا  
كَانُوا أَقْبَهُمْ أَنْجَمٌ وَهُوَ سَمَاءُ  
حَسْبُنَا مِنْ وَجُودِهِمْ إِنْ رَأَيْنَا  
هُمْ ذَكَرْنَاكُمْ وَفِيهِمْ خَفَا  
وَأِذَا احْلَوْا فِي مَحَلِّ خَلَا فِيهِ  
الْمَفَاعُ وَكَهَابِ فِيهِ التَّسْوَا  
زَالِ عَنْ غُرْبِنَا غُرُوبُهُ لَمَّا  
أَشْرَفْتَ فِيهِ مِنْكُمْ الْأَضْوَا  
لَا غُرَابَةَ لَنْ غَدَا الْغُرْبِ شَرْفًا



لَشُمُوسِ الْمَعْلَاةِ فِي يَدَيْهِ  
وَقَبْشِ الْحَقِّ فِي يَدَيْهِ بَعْدَ اخْتِرَابِ  
وَأَهْلِهِ فِي دَلِيعِ الْبَفْرِ  
لَا خَصْبَ الْخَيْبِ فِي يَدَيْهِ بَعْدَ خَدْبِ  
إِذْ خَدَّ اللَّهُ مِنْ نَدَاكَ أَرْثَ وَادٍ  
وَتَمَكَّنَ مِنْهُ حَتَّى انْتَقَا أَفْـلَـكُ  
لَا بُتْدَاعَ وَمَاتَتْ الْأَفْـفَـقُ  
نَسَخَ الْعِلْمَ كَحُلْمَةِ الْجَهْلِ مِنْهُ  
وَتَبَدَّلَ بِالْوَصَالِ الْحَبَقَ  
فَجَلَا نَجْلَكُمْ غَمُومًا وَلَوْ  
لَا لَغَمْتُمْ لَعَذَابُكَ الْجَلَّ  
وَحَلَا النَّامُوكُ مَا جَلَّ فَتَدْرَأُ

78  
مِنْ عُلُومِهَا يِعْزَّازُ  
تِلْكَ خَلْقَتُهُ وَتَخْلِيْقَتُهُ مِنْهُ  
وَمَا كَذَّابٌ يَعْمَلُ الْاَسْحَابُ  
جَبَّارٌ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ اَرْضِهَا  
عَنْ كِرَامٍ لَهُمْ عَنِ الْكُرْمِ  
بِخُفَاةٍ مِنْكُمْ فَرِيْقَةٌ عَنْهُمْ  
لِلشُّرُوْعِ فِيْهَا مَا لَمْ يَكُنْ  
هِيَ مَجْلَى لَكُمْ تَذَكَّرْنَا  
كَمْ فِتْنَسْنَا السَّمَاوَاتِ  
وَإِذَا مَا نَحْنُ عِنْدَهُ قُلُوبٌ  
عِنْدَنَا الرَّحْمَاتُ وَالْفَتْحُ  
وَتَوَالَتْ بِجَاهِدٍ نَهْنَاهُ



وَتَوَلَّى بِجَهَادِهِ إِلَى الْأَوَّلِ  
تَعْقِبُهُ وَقَدْ يَتَّبِعُكُمْ أَهْلُ  
مِلَّةِنَا مَا حَبَذَ الْإِيمَانُ  
نَحْمَدُ اللَّهَ حَيْثُ تَمَّ ذِكْرُنَا  
بِالْيَوْمِ بِكُمْ لَنَا الْإِدْوَارُ  
لَمْ يَكُنْ بِكُمْ غُورٌ إِذْ رِيسٌ أَنْشَرَا  
الْظَّالِمَ وَعَقَّبَ الْإِيمَانُ  
حَرَسَ الْوَعْدَ بَيْنَنَا وَرَسْنَا  
بَعِيدَ الْخَلْقِ وَالْحَالِ  
مِنْكُمْ عَمَّا حَفَّتْ وَجْهَهَا الْمُنَى وَالْمَنَى  
وَالشَّلْوَى مَا لَهَا الْكَوَارِ  
بِمَا عَمِرَ مَوَاقِدُهَا أَتَانَا بِأَيِّ



وَأُورِدَ نَارُ نَحْيٍ كَهْمَا  
وَحَمَانَا الرَّدَّ أَوْ رُشْدَ أَحْبَابِنَا  
فَهُوَ مِينَاحَةٌ أَيْتُهُ وَحَبِيبُهَا  
إِنَّ الْإِيمَانَ نِعْمَةٌ كَهَوِيَّتْ فِيهَا  
مَنَافِعُ مَا لَهَا اسْتَيْفَدَ  
هُوَ مَلِكٌ وَمَا الْمُلُوكُ سِوَى  
أَهْلِيهِ إِذْ هُمْ لِرَبِّهِمْ أَوْلِيَاءُ  
لَهُمُ الْعِزَّةُ الَّتِي هِيَ لِلْمَلِكِ  
أَسَامُ لَهُ عَلَيْهِمَا الْبَيْتُ  
جَمْعُوَاهُ ثَبَاتُهُمَا مَعَهُ مَلِكُ  
الْمَلِكِ وَالْمُحْكَمُ بِقُرْبَتِهِمُ الْوَلَاءُ  
وَأَشْتَرَى مِنْهُمْ النُّفُوسَ وَالْأَمْوَالَ



مَعَادُ وَأَعْيِدْهُ إِلَّا غَنِيًّا

يَا لَهَا صِفَةً أَمَّا رُبُّهَا فَمَا لَيْكَ

مُلُوكًا لَمْ أَقْدَارُ الشَّيْءِ

لَيْسَ لِلْكَامِرِينَ مَوْلَى وَلَا لِلْمُرَوِّ

مِي نَعَمَ الْفَصِيرُ وَالْمَوْءَا

مَى يَكْفِي لَهُ مَالِكُ الْمَلِكِ مَوْلَى

تَسَاعَدْتُمْ مَسْرَةً وَأَرْجُوهُ

كُلُّ فَتٍ وَكُلُّ نَوْرٍ وَتَنْصِيصٍ

مَرْوَعٍ إِلَّا يَمَانٍ مِنْهُ أَنْتَشِرُ

وَالْفَحُورُ وَالْحُورُ وَالْفَرْبُ

وَالرُّؤْيَةُ مِنْهُ لِكُلِّهَا أَفْضَلُ

مِنْ هَذَا بَيَانٌ فَخْلٌ أَدْرِي إِذَا ذَكَرَ



سِرَاجٌ هُدًى بِهِ يُسْتَقَرُّ  
نَابٌ عَنْكُمْ فِي الْعِدَايَةِ حَقٌّ  
لَا خَيْرَ الدِّينِ وَاسْتَقْبَالِ الْغِيَا  
وَأَقْنَعُ بِهِدَ الْقَالِيَةِ يُعْصَى  
وَبَعَثَ بِهِ أُمَّةٌ جَمَّةٌ  
سَائِرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ غَرْبِ  
مِنْهُمْ أَلَاءُ الْحَيَوْنَ وَالْعَلَمِ  
فِي حَقِيقَتِهِ بِأَفْكَاهِهِمْ كُفْرًا  
وَأُخْرَى الْأَبْدَالُ وَالنَّفْعِ  
مَقْصُودُ الْأَوَّلِيَّةِ وَاسْكَنَةُ الْعِفْرِ  
إِلَى الرُّجُوعِ وَالْإِيَّامِ  
فَكَبَدَ آيَةَ لَعْنَتِهِ وَنَكَدَ



هَمْزٌ لَمْ يَكُنْ أَتَى الْجَزَاءَ  
صَحَّ مَا أَكْثَفَتْ عَلَيْهِ الْمَسْرَائِي  
مَنْ وَلَا يَتَّقِدْ وَزَالَ إِلَى  
أَوْفَرَ الْحَيَاةِ نَالَ مِنْ دَعْوَةِ الْخَلْقِ  
وَفَلَمَ لَمْ تُعِيدِ إِلَّا عِبَادًا  
أَيَّ أَرْثِي حَيَوَى وَأَيَّ نَدِيمٍ  
نَالَ مِنْكُمْ مَا كَذَّبَ الْإِنْسَانُ  
وَقَوْمٌ يَحْتَرِلُ لَكُمْ أَنْ تَشْكُنُوا  
بِهِمْ لَمْ يَنْحَلْ بِمَقُورٍ فَفَلَمَ  
عَبْدٌ مِنْ مَوَدَّةِ الْفَرَسِ رَجِي  
فُرَيْتُ لِحَبَابِكُمْ وَأَبْقَى  
أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ

أَبْنَاءُ مَنْ هَمَّهُمْ لَدَيْكَ الْكَسَلَةُ  
كَلَامَ تَحْرَأَمِي الْعُلُومَ فَحَقَّقْتُ  
مِنْهُمْ مِمَّا خَلَقْتُ وَدَعَا  
تَجْعَلُ مَوْلَاكَ رَاشِدًا لَا يَنْدِي إِذْ رِيَسَ  
بِمِيقَاتِ الْعِلْمِ أَبْنَاءُ  
يَعْنُونَ الْعُلُومَ خَلَلًا إِذْ كَلَامَ  
لَمْ يَنْدِي فِي الصَّبَا إِفْرَا  
بَتَّةً هَرَبِي وَهَوَانِي عَشِي  
هَذَا كَذَامِي تَمْدُّهُ الْإِنْبِيَاءُ  
وَتَأْخُلُ لِلْخِلَافَةِ وَاسْتَوْقِي  
الْأَشْرُوكَةَ وَهَذَا كَذَا الْخَلْقِ  
فَكَبَّ النَّاسُ ذُكْرَهُ تَعَجَّبَتْ مِنْ



حُسْنُهَا الْفَصَحَاءُ وَالْبُلْغَاءُ  
بِأَيْعُوا بِنِعْمَةِ الْحَبِيبِ لِقَابُ يَوْمِ  
مَا أَيْفَنُوا كَلَامَ الرُّفَاءِ  
بَسْمَ الْعَدْلِ فِي التَّسْيِ كَعَةِ حَقِّي  
أَذْ عَفَنَاتِ الْإِخْوَةِ الْأَعْدَاءِ  
وَأَنَاءُ الْأَنَاءِ فِي مَأْمُومِي الْحَمَاءِ  
فَعَمَّ بِهِ الرَّعَايَا الْهَفَاءِ  
فَهَوَمِي تَبَعِيَّةً يُكْخَلِّمُ الْأَعْدَاءُ  
بِكُخْلِي إِذْ تَدُوبُ الشَّهَاءِ  
كَأَنَّ أَيْقِضَ مُشْرِبًا إِذْ تَجِبُ  
أَفْنَى لِقَدِّهِ بِهَجْدٍ وَأَسْتَرْ  
أَبْلَجًا أَفْلَجًا جَمِيلَ الْمُتَعَبَاءِ

لَهُ فِي الْحَرْبِ حَوْلَةٌ وَأَعْتَدَ لِلَّهِ  
كَمْ ضَلَالٍ مَحْنٍ وَكَمْ سُنَّةٍ أَحْقَابٍ  
وَكَمْ يَدْرُدُ عَمَّا أَلْبَسَ لِلَّهِ  
وَأَنَّهُ الزُّهْدُ وَالشَّوَاظِحُ وَالْحِلْمُ  
وَعَفْوُ رَأْفَةٍ وَتَعَدُّ لِلَّهِ  
وَصَوَابِي فِي رَأْيِهِ وَتَجِبُ لِلَّهِ  
وَلَهُ تِلْكَ أَلْبَابُ الْبَحْثِ بِهَا لِلَّهِ  
مَقْعَدُ الْحَقِّ وَالْخَفِيفَةِ فِي الْغَرْبِ  
وَجَدَّدَ مَا عَمِلَ أَلْبَسَ لِلَّهِ  
أَسْرَارَ سِرِّي أَوْ لَا وَتَنَافَسَ لِلَّهِ  
هِيَ بِمَا سَمَّا الْأَخْفَى لِلَّهِ  
وَهُوَ عَمَّا أَنْ تَكُونَ لِلْعِلْمِ وَالِدِي



مَلَأَتْهُ الْإِنْفِيءُ  
وَبِأَمْرِ لَحْمٍ وَيَمِي وَ  
الزُّرَى وَالْخَيْرِ مَا اسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ  
بَعُولِدٍ بِيَدِهِ خَيْرٌ وَمِنْهُ  
حَازَ بَعُولِدٍ يَفْعُولِدُ الْإِنْفِيءُ  
مَنْعَ الْأَرْبَابِ زَاوِدُ الْغَرْبِ  
لَحْمٌ بِأَمْرِ مَعْنَى أَيْ  
رَوْضَةٌ حُلْمًا قَدْلُ السَّرَفِ  
مِنْهَا الزَّائِرُ يَصِيضُ الْعَدْلُ  
لَحْمٌ بِالْحَسَنَةِ الشَّرِيفِ بَقِيَّةُ  
بَعْدَ عَمُورٍ وَلَيْسَ بِيَدِهِ  
فَصِيرَ الْفُؤْلُ بِالْجَنَابِ رَقِيَّةُ



مَن يَكْهُلُهُ أَعْجَزَتْهُ الشَّمْسُ لَا  
 وَانْفَضَّ بِالْعَجْزِ غَايَتُهُ بِفَقْدِهِ لَا  
 عَجَزَتْ عَنْ وَضْعِهِ الشَّمْسُ لَا  
 إِنَّمَا اللَّهُ الْبَدُّ وَرَوْضُهُ لَا  
 الشَّمْسُ وَالْكَهْفُ عَيْنُهُ الْإِضْوَاءُ لَا  
 إِن تَكُنْ فَاصِرُ الْمَدِيحِ بِفِيهِ لَا  
 أَهْلُ الْكَمَالِ الْفُضُولُ وَالْوَقْدُ لَا  
 لَوْ تَتَّبَعْتَ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَرَايَا لَا  
 لَأَعْتَرَاكَ تَسْلُطٌ وَعَنْدُ لَا  
 لَأَتَّخِذَ أَنْ يَكُونَ مَذْرَعًا يَا هُمُ لَا  
 بِفَدْرِ الشَّاهِدِ مِنْ كَرَمِهِ لَا  
 وَالْهَدَايَا بِفَدْرِ مَهْدِيهِ لَا



وَالْمُهْدَى إِلَيْهِمْ بِهِم يُرَاعَى الْبَرَاءُ  
فَإِنَّ عَمَلَكُمْ الرَّجَاءُ وَلَا تَبْخُ  
بِهِمْ يَدًا قَمْعٌ كَيْسِيَّةً  
وَنَسْأَلُ الْقُرْبَى مِنْهُمْ إِنْ فِي الْقُرْبَى  
الشُّهُودُ وَفِي الشُّهُودِ الْبِرُّ خَلَا  
وَتَمْلَأُ لَهُمْ تَمْلَقُ مَذَكَّةً  
وَأَبْشُرْ بِأَنْتُمْ رَوْفٌ  
أَشْعِرُ الْقَلْبَ جَاءَهُمْ ثُمَّ نَسْأَلُ  
يَأْتِي الْمُهْدَى إِلَيْهِمْ الْبَرَاءُ  
فَدَمْعُهُ نَائِدُ الرَّجَاءِ لَا يَدِيكَ  
وَمَا لَنْ يَنْتَبِهُ وَيَكْفُرُ  
مَنْ يَوْمَ مَكَالِ الْجُودِ بِالْمَسْجِدِ



٩٥  
مَا أَنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
مِنْ حُكْمٍ فِيهِ لِلشُّبَّانَةِ وَالْعَمَلِ  
ثَبُوتٌ وَلِلذُّنُوبِ ائْتِ  
إِنَّا نُوَفِّدُ الْقُرُوزِ الدَّارِ  
مِنْ بَخْلِكُمْ وَلَا إِلَهَ  
كَفْنَا فِيكُمْ كَثِيرٌ كَثِيرٌ  
وَلَا أَكْثَرُ مِنْهُ يَدَا الْعَدَا  
فَلْ عَيْنُهُ نَاكُهُ مَا شِئْتَ إِنَّا  
بِمَوْقِ دَالِكٍ بِمَا فُتِحَ مَا تَشَاءُ  
يَلْحِقُ يَدَا الرُّوحِ وَالْقَلْبِ وَالْعَيْسَى  
وَمِنْ ذِكْرٍ لِدَايِ شَقِيحٍ  
أَنْتُمْ مَكْلُوبٌ فَإِنْ كُنْتُمْ فِي الْقُرَى



وَرَأَى خُسْنُ وَأَفْأَسْ  
بَتَّةَ اِرْكُنَا بِالْخَلَا مَرَى الْقَبْرِ  
وَبِجَمِّعَ قَمَارَ وَالْأَبْتِغِ  
كَمْ أَسِيرَ لِنَفْسِهِ مِثْلَنَا أَسْرَتُهُ  
لَهُ فَلَاحَ الصَّيْبِ  
حَزَنًا مَعَ حَوَادِثِ التَّوْبَةِ وَالْمَسْخِيَةِ  
أَخْتَرَا بَعْدَ هَكَذَا خَتْمًا  
2 تَسَالَفَ وَلِلْأَجَنَّةِ وَالْأُمَمِ  
إِنَّ هَمَّ يَسْتَجَابُ الدُّعَاءَ  
وَعَلَيْكَ مِنَ السَّلَامِ  
إِذْ سَلَامٌ مِّنَ الْفَيْسِ فَيَدُكَ  
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنَاقِبُهُ



يَكْفِي قَالَ فَصَدَّ مِنْهُ الْاِسْتِغْفَارُ  
لَا غِنَى لِلْعَبِيدِ عَنْ فَخْرٍ مَوْلَى  
وَالْعَبِيدُ لِقَدْ خَلَعُوا فُفُوفًا  
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ حَبِيبًا وَعَمَلًا  
مَنْ زَادَ زَادَ الْاِسْتِغْفَارُ  
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ اَللّٰهُ تَزَجُّوْا  
لَا يَكُوْنُ مَعَ السَّلَامِ اِلَّا فَتْرًا  
وَسَلَامٌ مَّخْرُوجٌ اِلَّا جَزَاءٌ وَالْحَاقَّةُ  
رَجْعٌ اِلَى الْمَثَلِ لَيْسَ بِيَدِنَا نِقْمَةٌ  
وَصَلَاةٌ حَلَاةٌ تَهْتِكُهَا تَتَّهِى  
مَا تَوَالَتْ مِنْ رُبِّنَا اَلَا  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَآلِكَ وَالْحَقُّ



وَمَنْ لَكَ عِلْفَةٌ وَاقْتَبَ  
 مَا تَرَى مَنِيَّةً هَلْ بِالْمِ  
 فَكَمْ أَمَّا الْيَتَامَى ابْنُ  
 رَبَّنَا مِنْكَ الْغَيْبُ الْغَيْبُ  
 تَقْتَضِيهِ الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْزَاءُ  
 بِحَدِّ الْمَلِكِ أَنْتَ هُنَا وَبِالْحَيْثُ  
 أَرَدَ هُنَا

Handwritten text in a cursive script, likely from a 17th or 18th-century manuscript. The text is arranged in approximately 10 lines, though it is extremely faded and difficult to decipher. Some words are partially legible, such as "Cappitolo" and "della".

Additional handwritten text in the same cursive script, continuing the document. This section also contains approximately 10 lines of text, which is mostly illegible due to fading.